

حلقات نور على الدرب (872) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. والذي نرحب به مع مطلع حلقتنا فاهلا - [00:00:17](#)

مرحبا بكم فضيلة الشيخ اهلا بكم وبالمستمعين نعود الى رسالة للمستمع طارق من مصر القاهرة كنا عرضنا له عددا من الاسئلة فيما مضى. يقول في هذه الحلقة لي صديق يقول الله في كل مكان - [00:00:35](#)

واذا قلنا له الله في السماء يغضب ويقول هذا مذهب المجسمة المعطلة. هل كلامه صحيح وكيف نرد عليه بالادلة الشرعية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على عبده وخليته ورسوله محمد - [00:00:52](#)

وعلى اله وصحبه وبعد من فضل الله علينا ورحمته ان اسماء الله وصفاته جاءت الاحاديث الايات والاحاديث واضحة صريحة بامرها فالله جل وعلا يقول الرحمن على العرش استوى هل هذا الرجل وامثاله؟ لا يجهلون اين العرش فيه - [00:01:14](#)

واذا كان في كل مكان هل هو في قاع البحار او وقمم الجبال والاسواق والبراري وفي الحضائر وغيرها يا سبحان الله الله قال ائمة من في السماء هل قال من في عمق الارض - [00:01:45](#)

نصيحتي ان تقرأوا فيما افه اهل العلم وباختصار اقرأوا العقيدة الواسطية لابن تيمية وشروحها قد اعتنى بها الناس ولا سيما علماء نجد يعتن بايظاحها ودراستها لانه مقرص ايضا في الكليات الشرعية - [00:02:13](#)

ان من اللازم لقول هذا انه في كل مكان حتى في المراحيض والعياذ بالله جعل الله عما يقول الظالمون ولقد خلقنا فوقهم سبع طرائق وما كنا على الخلق غافلين ليقرأ الانسان ما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:50](#)

عنا الجنة والفردوس الاعلى وان سقفها عرش الرحمن وان الله على العرش استوى والله قال عن كرسيه وسع كرسيه السماوات والارض لا ارى ان تتخذوا هذا صديقا لكم فقد يما قيل وكل خليل صديق الخليل المخالل ينسب - [00:03:19](#)

وقال اصدق الخلق محمد صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح وجليس السوء كثافة خلقيير وحامل المسك فاجعلوا اصحابكم وجلسائكم حمرة المسك لا تصطحب هذا الشخص لكن اجتهدوا في هدايته - [00:03:52](#)

اما عن كونه يغضب فهذا في عمله طال احمق انصحوا لعل الله ان يهديه فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم - [00:04:18](#)

حكما عقولكم على الاقل هل يليق بان الله يكون تحت اقدام الناس الله في كل حنة كما تقولون انتم الله يقول الرحمان على العرش استوى الامنتم من في السماء النبي لما - [00:04:45](#)

جاء رجل النبي يعتقد امرأة جارية مؤمنة قال النبي صلى الله عليه وسلم لها اين الله؟ قالت في السماء قال من انا؟ قال انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة - [00:05:08](#)

نسأل الله الهداية عبث الشيطان بالعباد و سول لهم وخيل عليهم ان من يقول ان الله فوق السماوات فوق عرشه ان هذا مجسم ماذا يقول هذا السائل وهو يقرأ وقالت اليهود يد الله مغلولة - [00:05:28](#)

وقال الله جل وعلا بل يدها مبسطتان يكلف نفسه ويبحث عن تسمية اليدين لانها نعمة بانها بانها يترك نص القرآن ونص السنة ويخترع من نصوص البشر سبحان الله ان لم يهتدي فتجنبوا مجالسته - [00:06:01](#)

واتخذوه عدوا والله اعلم احسن الله اليكم. ايضا اخونا يقول هل يمكن للقارئ ان يعرف ان المصاب به عين او سحر او مس بمجرد القراءة لان بعض الناس يقرأ ثم يقول - [00:06:30](#)

مريضكم به مس او سحر واحيانا يقول مريضكم ليس به عين ولا شيء مجرد توهمات هل هؤلاء على حق؟ وهل ورد دليل من الشرع يبين امكانية ان يعرف الانسان هذه الامور؟ ام انها من علم الغيب - [00:06:47](#)

لم يرد في الشرع ما يدل على ذلك وانما قد يكون الانسان بكثرة قراءته يتخرص وقد يصيب في تخرصه وقد لا يصيب واما ان يقول هذا مسحور هذا فيه عين هذا فيه جن مس - [00:07:03](#)

ويجزم على ذلك فان هذا جزم بدون دليل. نعم اليكم ما السبيل الامثل لحفظ القرآن الكريم؟ هل من حفظه ونسيه اثم اذا اهمل ولم يتعهد فانه يآثم واما الحفظ هو ان الناس تختلف - [00:07:28](#)

ذاكراتهم كما تختلف هممهم وعزائمهم فالقرآن يحتاج الى جدا واجتهاد والى تعهد واستمرار التعاهد والنبى اخبر صلى الله عليه وسلم ان القرآن يتفلت من حافظيه كما تتفلت الابل اذا انطلقت عقلها - [00:07:51](#)

تفرق وامر الصحابة ان يتعاهدوه فلا بد من الاجتهاد لتستقر حالة الحفظ عند الانسان. نعم احسن الله اليكم اخر سؤال للمستمع طارق من مصر سمعنا من يقول ان الحديث عن توحيد الربوبية لا قيمة له الان - [00:08:21](#)

لان المشكلة في توحيد اللوهية فلا داعي ان تتكلم مع الناس عن عظمة الخالق وان الكون يشهد بوجود الله لان هذه الامور بالنسبة للمسلمين اصبحت مقضية وانما المشكلة في توحيد اللوهية فهل كلام هؤلاء صحيح - [00:08:45](#)

بالنسبة لتوحيد الربوبية عامة العقلاء لا يمكن ان ينكروه الله قاصع اعلينا ما قالته العرب لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله الى غير ذلك من الايات - [00:09:06](#)

وغالب الاخطاء في توحيد اللوهية انما هي بادعاء تعظيم الربوبية لكن مع ذلك لابد من تحقيق توحيد اللوهية والربوبية ولا يمكن تحقيق توحيد اللوهية الا بمعرفة توحيد الربوبية تعبد الخالق العظيم - [00:09:34](#)

اعرف ان هذا الكون العظيم بشمسه وارضه ونجومه وسائل كواكبه لم يجد نفسه وانما اوجده الله واوجده جل وعلا من غير سابق سورة اخرى وانما بامرهم وهو خلق الارض والسماوات - [00:10:06](#)

وكامل كل ما تحتاج اليه في ستة ايام سواء للسائلين ولو شاء لاوجدها بكلمة واحدة كن انما امره اذا اراد شيئا يقول له كن فيكون لكن العبث في تشقيق التوحيد - [00:10:41](#)

ابعد شيء يبي شي واختراع توحيد كالذين يخترعون توحيد الحاكمية كل هذه من ما يخالف مدعوه بعملهم هذا هدي السلف والخير والبركة والثبات على الحق والهدى والامن في المسيرة ان يكون - [00:11:04](#)

السير على وفق ما سار عليه الصحابة والتابعون واهل القرون المفضلة والله المستعان احسن الله اليكم هذا المستمع خالد يقول شخص من الصالحين نحسبه والله حسيبه ولا نركي على الله احدا - [00:11:30](#)

سقط اثناء عمله معنا مغشيا عليه وهو صائم ثم نتج عن هذا السقوط كسر في الجمجمة وتوفي بعد قرابة اربعة ايام لكنه يعني نقل الى مستشفى بعيد عن مقر عملنا - [00:11:45](#)

فهل يجوز لنا ان نصلي عليه صلاة الغائب وهو لم يدفن ام لابد ان يدفن ثم نصلي عليه خصوصا انه من جنسية اسبوية ربما يتأخر اصدار دفنه ونحو ذلك ادعوا له واكثروا من الدعاء - [00:12:01](#)

والصلاة على الغائب اولاً انما هي على الغائب حقا في بلد غير بلد المصلي واما في البلد التي يقول الميت فيها لا يصلى عليه صلاة

غائب هذا من جانب ومن جانب اخر فان صلاة الغائب - [00:12:26](#)

محل خلاف بين اهل العلم توفي ناس من الصحابة في عهد الخلفاء الراشدين ولا ذكر انهم صلوا على غائب ممن توفوا الانصار ولهذا اختلف العلماء في امر صلاة الغائب النبي صلى على الغائب مرة واحدة - [00:12:46](#)

عندما مات ملك الحبشة اصحمه الذي كان الصحابة لما هاجروا الى الحبشة اكرمهم ولما كانت رملة بنت ابي سفيان رضي الله عنهما ارملة رملة الحبشة زوجها هو النبي صلى الله عليه وسلم ودفن مهرها - [00:13:19](#)

روى مسلم فجاء الخبر الى الله الى محمد صلى الله عليه وسلم من الله انه مات فخرج وصلى عليه خارج المدينة هذا الحديث ثابت في الصحيح فاخذ من اخذ من اهل العلم الصلاة على الغيب من هذا الحديث - [00:13:54](#)

وامتنع من لم يرى ذلك لغير النبي صلى الله عليه وسلم لعدم ثبوت شيء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم سوى ذلك او في عهد الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - [00:14:18](#)

اما اذا كان الشخص متوفى في المدينة وصلي عليه واحب من لم يدرك الصلاة عليه ان يصلي عليه في المقبرة فهذا جائز ولا حرج في ذلك نعم اليكم في حال اتفق ذووه - [00:14:36](#)

مع السفارة في ان يدفن في بلده الهند ثم علمنا بموعد تحرك آآ جنازته هل يجوز لنا التوجه الى المستشفى للصلاة عليه قبل نقله الى بلده والصلاة عليه هي هناك؟ لعل يجوز ذلك - [00:14:52](#)

ولا حرج ان شاء الله احسن الله اليكم هذا المستمع بل هي مستمعة اه تقول ان عدة المرأة المطلقة ثلاثة قروء. كم هذه المدة بعدد الايام بالضبط علما ان النساء قد يختلفن في مدة الدورة الشهرية فاذا طلقت المرأة بعد ان طهرت من حيضتها بحوالي يوم او يومين. هل هل هذا - [00:15:09](#)

يعني ان مدة عدتها اثنين وثمانين او ثلاثة وثمانين يوما هو اه الحيض وقيل انه الطهر وكماله هو مدة الظهر ومدة العادة فثلاثة قروء اما ان تكون ثلاث حيض بعد الطلاق - [00:15:33](#)

الذي يكون في طهر لم يجامعها فيه فتطهر منه ثم تحيض ثم تطهر من الحيضة الثانية ثم تحيض الثالثة فاذا طهرت من الثالثة خرجت من العدة وتختلف النساء ربما تكون ثلاثة القروء في شهر واحد - [00:16:07](#)

عند بعض النساء وهو قليل او يكاد ان يكون نادرا فقد تحيض المرأة فيضة في يومين مثلا ثم تطهر اسبوعا ثم تحيض اخرى فبشهر واحد تكون خرجت من العدة اما اللائي يئسن من المحيض - [00:16:38](#)

او اللائي لم يحضن عدتهن ثلاثة اشهر من الطلاق واما عدة الوفاة فقد فرغ منها بما نصه نص الله عليه في القرآن الكريم انها اربعة اشهر وعشرة ايام من تاريخ وفاة الزوج - [00:17:04](#)

والله المستعان اسأل الله اليكم سائل يقول في الصلاة نسي الامام التشهد الاوسط واستقر قائما والناس كانت تسبح لتنبهه فقام بالجلوس مرة اخرى وسجد للسهو في اخر الصلاة قبل قبل السلام. هل تبطل الصلاة لانه رجع من ركن القيام - [00:17:30](#)

عاد مرة اخرى للتشهد لا هي لا تبطل حقيقة وكان عليه ان يستمر ما دام استقر واقفا لكن ان كان استقر واقفا ولم يبدأ القراءة فالامر ايسر فانه اذا رفع - [00:17:46](#)

فنبه وتنبه قبل ان يرفع وجب عليه ان يجلس فان رفع ونبه لكن لم يتنبه ولم يسمع الا بعد ان استقر واقفا تماما فهنا ان جلس فلا بأس وان مضى فلا بأس - [00:18:11](#)

وان شرع في القراءة فلا يجلس. ومع ذلك لو جهل عورتك وجلس فالصلاة صحيحة ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم يقول بدأ الاكتتاب في احدى الشركات حللها بعض العلماء وحرمها بعضهم الاخر - [00:18:29](#)

فتجنبنا الاكتتاب من اجل البراءة لكن زوجتي تريد الاكتتاب بما لها الخاص هل يحق لي ان امنعها من ذلك حيث اني سوف اخذ احيانا من ربحها بسبب انها تسهم في الانفاق على البيت - [00:18:49](#)

ان قدرت ان تمنعها فيما ترى انه لا يحل فافعل بين لها احد الزوجين اذا ارتكب المحرم ان كان محرم محرما تحريما قطعيا لا شك فيه

وجب على الزوج الذي لم يرضى بذلك ان يسعى للفراق - [00:19:09](#)

لان من استباح امرا محرما لا اشكال عند احد في تحريره لا يحل للزوج الاخر ان يستمر معه في الحالات الزوجية اذا قدر ومع ذلك انصحك ان تعالج امورك بحكمة وروية - [00:19:37](#)

وارشاد وان حديث ان الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس حديث ينبغي ان يصطحبه المرء في كل اموره حتى اذا التمس عليه امر او اشتبه عليه حال تجنب ما كان في المشتبهات - [00:19:58](#)

فان الذي يقول دع ما يريبك الى ما لا يريبك نعم احسن الله اليكم هذه مستمعة رمزت لاسمها بالحروف عين الف عادة تغتسل من الدورة الشهرية في اليوم السابع. ولكنها اغتسلت في شهر مضى في اليوم التاسع - [00:20:28](#)

بعد ان رأت الطهر وفي هذا الشهر اغتسلت في اليوم العاشر ايضا بعد ان رأت الطهر على العلم بان اخر يوم نزل الدم يكون في اليوم الخامس. اما بقية الايام فلا ترى اي اثر في ملابسها - [00:20:48](#)

وعندما تمسح الافرازات لا تكون نظيفة اما كدرية مائلة الى الصفار وهذا يسبب لها الضيق لانه لا دم ولا اثر وانما افرازات غير نظيفة. عندما تمسح يصيبها وسواس فتقول يمكن - [00:21:02](#)

انها لا ترى وانها متعمدة في التأخير وفي نفس الوقت تقول كيف تجهل هذا الشيء وتغتسل وتصلي وهي لم ترى الطهر خاصة بان الافرازات غير النظيفة تستمر لمدة اربعة او خمسة ايام بعد توقف الدم - [00:21:16](#)

هل من المعقول ان يتوقف الدم في اليوم الخامس وترى علامة الطهر في اليوم العاشر؟ وهل ما تفعله صحيح ارشدوني بارك الله فيكم فاني في ضيق لا يعلمه الا الله بسبب هذه الحالة - [00:21:32](#)

الذم لا شك ان امره واضح وهذه السوائل التي بعد الدم وفيها تلون فهي مما يسميه العلماء الصفرة والكدرة فالقدرة والصفرة التي تكون بعد الحيض ابعدا الدم تعد حيضا اما اذا رأت نقاء لا شك فيه - [00:21:50](#)

فانها تغتسل وان لم تر القصة البيضاء القصة البيضاء قد تتأخر وبعض النساء قد لا تكون لديها قصة فالعبرة بانقطاع الدم وانقطاع ما يتبعه من صغرة او قدرة واحتمال وجود قدرة في غير حيض وارد - [00:22:20](#)

فان وجود قدرة وصهرة في الطهر لا تجعله حيضا والله اعلم احسن الله اليكم تقول عند اكمال غسل الجنابة تغتسل بالماء والصابون وربما مست عورتها هل يعتبر هذا ناقض للوضوء؟ وهل يجب ان يكون شعر الرأس يابساً تماما اذا ارادت ان تتوضأ - [00:22:48](#)

اذا اغتسل المغتسل من الجنابة وينتهي من بطهره من الجنابة فهي مست يده عورته ولم يتبع ذلك بوضوء فانه انتهى طهر من جنابته لكنه بمسه للعودة انتقض الوضوء فان لم يتوضأ - [00:23:13](#)

لم تصح صلواته اما اذا مس عورته ثم افاضل ما على جسده واستمر على فارسلنا على رأسه وجسده ولم تمس يده فرجه بعد ذلك فالطهارة باقية. ولا اشياء فيها ان شاء الله. نعم - [00:23:40](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من الجمعية ابو احمد باعثها قمت بامامة صلاة العصر ونسيت رفع صوتي بتكبيرة الركوع الاولى مما دعا احد المصلين خلفي ان يرفع الصوت بالتكبير واكملت الصلاة - [00:24:02](#)

وبعد سلامي اتيت بسجود السهو بسبب نسياني اني امام وكان احد المصلين قد جاء متأخرا وقام ليكمل الركعات التي فاتته ولما رأني سجدت نزل بعد قيامه وسجد معي سجود السهو - [00:24:18](#)

ولم يسلم وقام مرة اخرى ليكمل ما فاتته. هل هناك خطأ فيما حدث سواء علي او على المأموم هذا المأموم الذي فعل ما فعل فعله صحيح لان على المأموم ان يتابع الامام في كل احواله - [00:24:33](#)

ولا ينفرد عنه بقيام الا بعد ما ينفرد ينتهي الامام من صلواته واما انت فاذا كنت كبرت حقيقة وانما لم ترفع الصوت فالصلاة صحيحة ولا يلزمك سجود سهو واذا سجدت فلا حرج في ذلك ايضا - [00:24:51](#)

لأنك انما تسجد لاخلالك بعدم رفع الصوت وانت امام فان شاء الله صلواتكم جميعا صحيحة احسن الله اليكم صديق لي مصاب بمرض القولون وبعاني من هل اذا توضأ للصلاة ثم احدث هل يجوز له ان يصلي بهذه الحالة - [00:25:18](#)

إذا كان حدثه مستمرا لا يملك نفسه بالإمتناع فلا يظره ما يحصل وان كان لا على حسب الاحوال اذا اشتد الانتفاخ لم يقدر بغير ذلك يستطيع ان يحبس الريح فانه اذا خرجت الريح بطل الوضوء نعم - [00:25:39](#)

احسن الله اليكم لدى زوجتي ذهب ولاسباب خارجة عن ارادتنا لم نزكها لمدة عامين والان سنخرج الزكاة باذن الله ولكن الذهب مرتفع سعره فهل نزكي زكاة العام بسعر هذه السنة - [00:26:07](#)

ام نزكي كل سنة بسعرها بل يزكى كل عام على حسب سعره في ذلك العام والمراقب في السعر ما يستقر عليه في اخر العام لا في اوله. نعم احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة. توفي رجل - [00:26:19](#)

عن زوجة وابن وبنتين واب وام واخوة. اثنين ذكور وثلاث اناث فهل للاخوة نصيب في التركة توفي عن زوجة وابن وبنتان وجود الابن يحجب الاخوة عن الميراث فلو مات الشخص وليس له سوى ابن واحد - [00:26:40](#)

لم يكن للاخوة شيء اما لو كان الورثة من الذرية اناثا بنتا او عشر بنات فان الاخوة يرثون في هذه الحال ترث البنات نصيبها الذي اكثره الثلثان فاذا كان ورأى المتوفى زوجة - [00:27:09](#)

وثلاث بنات ولتكن ام فان للزوجة الثمن والابن تينة الثلثان او الثلثين وللأم السدس فيكون في القضية عون فاذا استغرقت الفروض التركة لم يكن للاخوة نصيب واذا لم تستغرق الفروض التركة - [00:27:44](#)

فانه يبقى بقية للعصبة نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات بهذا نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة في برنامجكم نور على الدار. كنا عرضنا اسئلتكم على صاحب - [00:28:20](#)

فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلة شكرا لطيب المتابعة نلناكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:33](#)